

## السيرة النبوية | 55. الطريق إلى أول الغزوات الحاسمة في تاريخ

### الإسلام | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وسلامه بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل علمنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبوأتم من الجنة منزلة - [00:00:27](#)

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس الخامس والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة والسلام - [00:00:43](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلونا من يقتدون بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة مما فاتني في المجلس الماضي ان اذكر بالشكر والتسميم والتأييد آآفتوى علمائنا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فيما يخص - [00:00:59](#)

وجوب الجهاد على الدول وعلى الشعوب الاسلامية ووجوب امدادهم اهل فلسطين بالمال والسلاح والجهاد بالنفس كذلك وهذه وهذه الفتوى لا شك في انها فتوى صحيحة شرعية مستقيمة ما يشك في ذلك احد - [00:01:19](#)

ان كان فيها ما يلاحظ فهو انها تأخرت. يعني هذا ان كان فيها ما يلاحظ هو انها تأخرت ولكنها مع تأخرها هذا ومع مراعاتها لعدد من الامور قد اشارت اه علماء الشرطة وعلماء السلطة - [00:01:42](#)

كما يسميهم شيخنا القرضاوي رحمة الله يسميهم علماء عمالء الشرطة وعلماء السلطة وانت تسمعون وترون ما قد اثاروه في وجه هذه الفتوى وهؤلاء قوم مؤدي كلامهم تعطيل الجهاد كله ومؤدي كلامهم - [00:02:01](#)

الاستسلام للصليبيين وللصهاينة وترك المسجد الاقصى لهم وما اقر لهم من قول الله تعالى ولو سئلوا الفتنة لاتوها يعني لو انه دهمت عليهم بلاد الحرمين ودهمت عليهم بيوتهم واعراضهم لاعطوها ولو سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبسو بها الا يسيرا - [00:02:22](#)

هذا كان يعني كان هذا امر آآ وهذا امر ما يجب آآ التنويه اليه وبهذه المناسبة فنحن اليوم على موعد مع اول الغزوات الفارقة في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. اول الغزوات الكبرى - [00:02:49](#)

وهي غزوة بدر وكنا قد ذكرنا اه في المجالس الماضية ان نبينا صلى الله عليه وسلم قاتل في سبع وعشرين غزوة تقريبا يعني خرج لسبعين وعشرين غزوة تقريبا يعني الخلاف بسيط - [00:03:08](#)

في حسبانها غزوة او حسبانها ملحقة بغزوة اخرى وقاتل من وقاتل من هذه الغزوات في تسع غزوات فقط يعني خرج النبي لسبعين وعشرين غزوة وقاتل فيه تسع غزوات فقط وكانت هذه من كفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم في انه كان يبادر الى موطن الخطر - [00:03:29](#)

فكان يتذاجأ القوم الذين اعدوا لغزوه صلى الله عليه وسلم بجيشه في دارهم فلا يستطيعون ان يقاتلوه فيحققوا النبي صلى الله عليه وسلم نتيجة الغزوة تقريبا بلا قتال ولا دماء - [00:03:55](#)

وهذه الغزوات التسع التي قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ان منها خمس غزوات كبيرة يمكن ان نسميتها غزوات فارقة وغزوات بمعنى انه الغزوة وضع المسلمين قبلها يختلف كثيرا عن وضع المسلمين بعدها - [00:04:14](#)

يعني الغزوة تحقق هدفا سياسيا فاصلها بذلك ايضا من كفاءة نبينا صلى الله عليه وسلم وهي احدى مظاهر يعني اعجازه العسكري وتفوقة كقيادة عسكرية في انه الحروب كانت تتحقق اهدافها السياسية. فلذلك محمل - [00:04:35](#)

ما قام به النبي صلی الله عليه وسلم من الغزوات ومحمل ما حققه النبي صلی الله عليه وسلم من الاهداف السياسية في ذلك الوقت تسع سنوات او سبع سنوات فقط اللي هو سبع سنوات القتال يعني - [00:05:00](#)

لا مثيل له في كل التاريخ البشري يعني لا يوجد قائد عسكري استطاع ان يحقق مثل النتيجة التي حققها نبينا صلی الله عليه وسلم بهذا القدر القليل من المعارك وبهذا القدر القليل من الضحايا في ذلك الزمن القليل - [00:05:14](#)

تمام وتلك من معجزات نبينا صلی الله عليه وسلم ومن دلائل نبوته صلی الله عليه وسلم طيب الان نحن مع غزوة بدر غزوة بدر يعني آآ ابدأ الان بنتيجة لها لكي تكون مستحضرين لها ولكن سناتي الى نتائجها ان شاء الله - [00:05:36](#)

في اخر الغزوة نستطيع ان نقول يا جماعة الخير انه غزوة بدر هي الغزوة التي اسست الدولة الاسلامية هي الغزوة التي ايه اسست الدولة الاسلامية بمعنى كان المسلمين قبلها جماعة ارهابية - [00:05:58](#)

او اه معارضة مهاجرة او دولة مزعومة شيء غير معترض به اقربها لكم مع بعد ما بين الامرين يعني الان مثلا انا اؤكد على بعد ما بين الامرين. تمام؟ بس علشان ايه؟ نستوعب الموضوع - [00:06:18](#)

الآن في عصرنا الذي نحن فيه هذا هل يفكر احد في ازالة اسرائيل؟ قصدي من يعني من السياسيين حد ييفكر في ازالة اسرائيل ما حدش كله بييفكر ازاي اسرائيل تتتوسع وتتمدد تمام - [00:06:43](#)

اسرائيل لما تأسست سنة الف تسعمية تمانية واربعين او اعلن تأسيسها الف تسعمية تمانية واربعين ظلت حتى سنة الف تسعمية سبعة وستين يقال عنها في الاعلام العربي الدولة الاليه المزعومة - [00:06:58](#)

وكان الزعيم العربي اذا اراد ان يستعرض نفسه امام الجماهير يقول سالقي اسرائيل في البحر ما هذه الا شراذم من العصابات اليهودية يعني هي دولة وقائمة بس في النهاية هي موجودة في محيط لا يعترف بها - [00:07:16](#)

ومحيط يستعد نفسيا يعني علينا طبعا هو ما حدش كان فيهم بيستعد ده هم اصلا مكنوا لاسرائيل. بس انا بكلمك على الوضع السياسي كما يفهمه الناس محيط مستعد او محيط يتوقع انه هذه مجرد ايه - [00:07:35](#)

شراذم ودولة مزعومة وما هو الا ان يقرر العرب ان يتخلصوا منها فيتخلصوا منها حتى ان واحد من اهم الباحثين في الصهيونية الدكتور عبدالوهاب المسيري بيقول انا لم اكن طبعا عبدالوهاب المسيري نشأ في زمن الملكية وكان شبابه في الفترة الناصرية. بيقول انا لم اكن اهتم اصلا بموضوع اسرائيل - [00:07:53](#)

لانى كنت مقتنعا بان المسألة بسيطة بحيس ان المسألة بسيطة اشغل نفسي بها ليه الى ان سافر امريكا ووجد انه اسرائيل هذه حقيقة واقعة وانها مدعومة غربيا بكل انواع الدعم - [00:08:18](#)

في ذلك الوقت بدأ الاهتمام بايه؟ بقصة اسرائيل وقصة الصهيونية وتحصص فيها طيب سنة سبعة وستين سنة سبعة وستين هل يجرؤ احد بعد حرب سبعة وستين يقول على اسرائيل دولة مزعومة - [00:08:34](#)

يبقى حرب سبعة وستين ما الذي فعلته ثبتت الاحتلال الذي كان في سنة تمانية واربعين وجعلته امرا غير قابل للنقض وللنفاوض. الان اقصى احلام من يتكلم هو العودة الى حدود - [00:08:53](#)

اربعة يونيور سبعة وستين ده اقصى احلام تمام؟ بينما هم طبعا يتكلمون في من النيل الى الفرات في حرب سبعة وستين بالنسبة للاسرائيليين هي النقلة من كونهم دولة مزعومة دولة غير معترض بها الى كونها حقيقة واقعية قوة اقليمية تستطيع ان تنتصر على الدول المجاورة - [00:09:08](#)

ادا استوعبت هذا المسأل الواقعى فتفهم ان دولة المسلمين التي نشأت في المدينة المنورة كانت تبدو بالنسبة للحجاز وبالنسبة للجزيرة العربية مجرد ايه مجموعة من العصابات اللاجئة المتطرفين الارهابيين اصحاب دعوة جديدة اصحاب دين جديد - [00:09:33](#)

في الآخر ايه لا مستقبل لهم لما انتصر المسلمون في غزوة بدر هنا تحول المسلمين الى قوة اقليمية في الحجاز وفي الجزيرة العربية  
صارت جزءا من المعادلة السياسية فلذلك غزوة بدر هي - 00:09:56

اول الغزوات الفاصلة في تاريخ المسلمين ما بعدها ليس كما قبلها تمام طيب كيف بدأت هذه القصة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نحن ذكرنا انه حالة الحرب كانت معلنة بين المشركين وبين المسلمين وان المسلمين كانوا يتعرضون لقوافل القرشيين ومن قبل ذلك كان القرشيون اصلا - 00:10:20

قد صادروا اموال المهاجرين قد صادروها كل واحد مهاجر اه يعني طلعوا قانون القانون بقى غير دستوري بالنسبة لوقتهم هو بس يعني ايه انت عارف وقت ما بيبيقي فيه مشاكل - 00:10:44

الدستور دستورنا والورق ورقنا يعني لهم طلعوا قانون انه من هاجر فقد حل لنا ما له فلذلك كل من هاجر الى المدينة استولى المشركون على امواله طيب استولى المشركون على امواله وبالتالي طبعا هم قوم من التجار فبدأوا يتاجرون فيها فكانت هذه القافلة - 00:10:57

التي كان يقودها ابو سفيان فيها اموال المهاجرين اموال كثيرة بلغت بعض التقديرات كما ترويها كتب السنة خمسين الف دينار خمسين الف دينار الدينار في ذلك الوقت او يعني الدينار كما يحسبه الاقتصاديون المسلمين كان حوالي اربعة وربع جرام دهب - 00:11:19

تمام فانت تقرأ بخمسين الف في اربعة وربع جرام دهب يطلع معناكم تقريرا الدينار الواحد اربعة وربع تمام؟ فاحنا دلوقتي عندنا خمسين الف تمام فسرورة طائلة يعني هزة الثروة الطائلة لانه طبعا قريش - 00:11:44

لا يكاد يجرؤ على قريش احد القافلة فيها ربعمية واحد بس ورایحة بتتاجر بهذه الاموال. لو ذكرنا في المجالس القديمة المجالس الاولى ان هاشما جد النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اقام اتفاقيات مع القبائل على طول الطريق التجاري بين مكة واليمن وبين مكة والشام - 00:12:06

فبالنالي كانت قوافل قريش تذهب وتتجه بامان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا او رجلين يترصدان عودة هذه القافلة. احنا ذكرنا غزوة العشيرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

يعني التعرض لهذه القافلة وقت ان خرجت من مكة الى الشام ولكنها افلتت. الان محاولة التعرض لهذه القافلة وهي ايه عائدة من الشام طيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه خبر يعني هذا الرجل - 00:12:42

آآبسية او هذين الرجالان لما علما او لما مرت بهما القافلة اسرعا الى المدينة وبلغ خبرها الى النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كما يرويه سيدنا انس - 00:13:01

خرج وقال في الناس انا لينا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا ان لنا طلبة يعني بهجتنا العامية الان احنا معنا مشوار تمام ان لنا طلبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو وراء - 00:13:17

عما يريد فان لنا طبوي فمن كان ظروفه حاضرا فليركب معنا فاستأذنه قوم في ظهرانهم في علو المدينة. يعني في ناس العربيات ب ساعتهم مش جاهزة. بالمصطلح المعاصر يعني تمام؟ العربية اهي عند البيت هناك مسلا او بتتصلح - 00:13:35

فاستأذنوه لكي يأتوا بها من علو المدينة. مكان بعيد عن المدينة في اطرافها يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل من كان ظهره حاضرا الناس اللي ايه الناس اللي جاهزة - 00:13:56

وهذا يا جماعة الخير اول درس نتعلمه من غزوة بدر طبعا الناس الذين حضروا بدوا لهم مكانة خاصة عند المسلمين يعني المسلمين وهم يرتبون اشرف الناس يعني وآآاكبر الناس وآآاسمي الناس فيهم فيقولون العشرة المبشرون بالجنة ثم - 00:14:12

اهل بدر البدربيين لهم مقام مخصوص ما لهم هذا المقام المخصوص الا لانهم كانوا جاهزين تمام ولذلك مما ورد في آآفضل اهل بدر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن - 00:14:33

لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وآآكان حاطب بن ابي بلتعة من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

بدرأ فكان فضل شهوده بدرأ هو - 00:14:53

مما نجاه من ما افشاه في من السر في يوم آآفتح مكة وكذلك وهناك حديث ايضا اظنه في صحيح مسلم لما جاء عبد آآنع حديث جابر في صحيح مسلم لما جاء عبد لحاطب بن أبي ملتهة - 00:15:08

يشكوا يشكوا هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان مما قال ان حاطبا سيدخل النار عبد ويبقى عنده مظلمة طبعا سيدنا حاطب كأنه كان شديدا على عبيده له قصة اخرى مع سيدنا عمر - 00:15:27

المهم يعني جاء عبد يشكوا حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ان حاطبا سيددخل النار فقال النبي كذبت كذبت في في لغة العرب تحمل ايضا معنى اخطأت - 00:15:42

يعني ليس بمعنى الكذب الذي نعرفه الان ولكن بمعنى الخطأ لا يدخلها لقد شهد بدر والحدبية تمام فهذا من فضل اهل بدر وطبعا الحديث المشهور حديث البخاري لما امه كارثة ابن سراقة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له يا رسول الله - 00:15:55

اخبرني عن سراقة فراق هذا كان قد قتل في بدر بسهم غرب يعني سهم طائش اهو في الجنة فافرح ام هو في النار فاجتهد في البكاء عليه؟ فقال لها يا ام حارثة - 00:16:20

انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى تمام ومن الاحاديث المدهشة جدا والتي تخبرك بمنزلة اهل بدر انه سيدنا عبدالله ابن عمر سيدنا عبدالله ابن عمر هذا من من اعلام اتباع النبي في - 00:16:35

سيدنا عبدالله بن عمر ده مشهور بانه كان يتبع سنة النبي اتباعا هو فيه مثل لزلك انتم عارفين القصة المشهورة لما ابو جعفر المنصور جلس مع الامام مالك وقال له ضع لنا كتابا - 00:16:52

وتجنب فيه رخص ابن آآرخص ابن عباس وشداد ابن عمر سيدنا عبدالله بن عمر كانت تباعه للنبي صلى الله عليه وسلم طيب سيدنا عبدالله بن عمر ده لاما عرف ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هذا ابن عم ابيه - 00:17:10

وكان بدرية كما في البخاري لما عرف انه قد مرض في نهار الجمعة ذهب اليه يعوده في نهار الجمعة وترك الجمعة وهذا يعني صنيع آآالبخاري في حديثه يدل على ان ذلك كان انما لانه بدرى - 00:17:33

وكان عيادة البدرى في مرضه عند ابن عمر على الاقل كانت ايه؟ مقدمة على ادراك صلاة الجمعة احنا بنتكلم عن شخصيات ايه ما الذي جعل هؤلاء او ما الذي جعل هذه الشخصيات على هذا القدر هو هذه الجاهزية - 00:17:56

طبعا احنا قبل يومين او ثلاثة حصل زلزال في تركيا وده اختبار جاهزية عملي ده اختبار عملي يعني كلنا اكيد في هذه اللحظة كان يتمنى ان لو ايه لو انجز الموضوع الفلااني لو كتب الوصية لو قضى الدين الفلااني - 00:18:16

وكل انسان ادرى بنفسه لكن هذا اختبار عملي من اختبارات الجاهزية وحقيقة مما لست انساه واسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم شيخنا هذا الذي ساحكي عنه كنا في مجلس وقال يخرج كل منكم ورقة وقلم - 00:18:38

طيب اخرجنا ورقة وقلم يلا عد معي بقى الاسبوع اللي فات صليتكم صلاة في المسجدكم يوم وردك القرآنى؟ كم يوم قيام الليل؟ كم يوم وتلا علينا ايه عناصر ورد المحاسبة - 00:18:57

وخلال كل واحد شاف النتيجة بتاعتة في ايده. يعني آآفكنت بقول له يعني يا شيخنا فاجتننا فقال لي وكذلك الموت يأتي فجأة هذا موقف يعني على توالى السنين لا انساه. نعم - 00:19:14

كذلك الموت يأتي فجأة النبي صلى الله عليه وسلم في لحظة قال ان لنا طلبة من كان ظهره حاضرا فليركب معنا في لحظة تأتي يأتي الزلزال لاحظ لحظة فلذلك اول ما نستفيده من حادثة او من غزوته بدر درس الجاهزية. طيب - 00:19:33

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالمسلمين لكي يترصد آآالعير ابو سفيان قائد العير. طبعا ابو سفيان احد القادة يعني ايه؟ الاذكياء المهرة ما في ذلك شك وطبعا هو رجل تعرض لمحاولة - 00:19:56

استهدف قبل ذلك وهو خارج من مكة الى الشام فكان ابو سفيان في اشد احواله يقطة وحذرا كان يسأل كل من لقيه في الطريق هل رابه شيء من المدينة تمام؟ اي حد معدى ابو سفيان ايه - 00:20:19

كان ماسك فيه وكان يستكثر من ان يرسل الطلائع. لكي يختبروا له الطريق. هل يمكن ان يكون هناك كمين؟ هل يمكن ان يكون هناك جيش وفي بعض الاحيان ابو سفيان خرج بنفسه - [00:20:40](#)

ومما يروى هنا ان ابا سفيان علم بخروج طلائع من المدينة بشكل ذكي وهو انه وجد بعد البعير الفضلات ففضلاً البعير فامسك بها ففتشها فوجد فيها نوى من تمر يثرب - [00:20:55](#)

فعرف انه المكان ده مين؟ مين معدى فيه عناصر من المخابرات الاسلامية ناس كانوا جايين هنا فطبعاً ابو سفيان ومن الوارد ايضاً ان يكون الخبر تسرب احنا قلنا ان المسلمين في بدايات غزوائهم - [00:21:18](#)

حصل من احد الاشياء التي لاحظناها في الغزوات الاولى انه المسلمين لا لم يدركوا البعير في اهدافهم الثلاثة التي خرجموا اليها لم يدركوا البعير. فقلنا انه ما زال جهاز المخابرات الاسلامي يعني ايه؟ المعلومة عنده ما تزال مش دقيقة - [00:21:38](#)

فوارد جداً ايضاً يكون الخبر تسرب. المهم ان ابو سفيان بحذره ويقطنه او لعله خبر تسرب او ما شابه ادرك ان هناك ما ينتظر في الطريق الى المدينة فقام باجرائين. الاجراء الاول انه اتجه الى الغرب الى طريق الساحل الى طريق لا تعبر منه القوافل - [00:21:57](#)  
والامر الثاني انه اسرع بارسال مبعوث الى مكة يخبرهم ان اموالهم وقاولتهم في خطير تمام طيب هذان الاجرائين نجح بالفعل في اه يعني في تعميم الامر على المسلمين متى عرف المسلمون - [00:22:17](#)

بالخبر وهذا ايضاً يرجعنا الى انه ما يزال جهاز المخابرات الاسلامي في اول تكونه ما تزال بدايته مهزوزة عرفوا به لما اقترب منهم جيش مكة كانت مفاجأة برضو بعض المستطاعين من المسلمين - [00:22:41](#)

خرجموا فامسكونا برجل تقول الرواية انه غلام اسود لبني الحجاج امسكونا به يسألونه عن ابي سفيان. ها ابو سفيان وصل فین دلوقتی والرجل يقول لهم ما لي علم بابي سفيان - [00:23:02](#)

انما هو ابو الحكم ابن هشام وعتبة بن ربعة وشيبة بن ربعة وامية بن خلف ايه ده الموقف العسكري تغير تماماً عارف انت لما تبقى آا يعني رايح تلاعب اسمئت اسيوط وتلاقي البرازيل مسلا - [00:23:20](#)

فكانوا يضربونه يظنون انه يكذب عليهم فاذا ضربوه وانهكه الضرب قال نعم نعم آا ماشي ابو سفيان ما فيها عارفين انت ايه؟ ما انت لازم تعرف والا هتعمل ايه؟ لازم تعرف - [00:23:40](#)

فكانوا آا فكانوا اذا ضربوه قال لهم نعم جئتم من عند ابي سفيان ترکوه طيب طلعوا کوكو ده هيشرب بقى شاي هيعرف اهو هيشرب شاي هيأكل لقمة ها ابو سفيان فین؟ يقول لهم والله ما عنديش فكرة عن ابو سفيان - [00:24:01](#)

انا جاي من عند ابو الحكم ابن هشام وعتبة ابن ربعة يربووا يضربوه تاني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ففهم هذا فقال لعمرو والذى نفسي بيده ان صدقكم ضربتموه وان كذبكم تركتموه - [00:24:16](#)

فهنا في تلك اللحظة اكتشف المسلمون انهم ايه؟ ان الوضع اتغير وان القافلة افتلت وانهم الان يقابلون جيشاً لمكة طبعاً ده يعني ايه دي صدمة وايضاً يجب طبعاً هي صدمة في كل الاحوال - [00:24:33](#)

ولكن ايضاً يجب ان تفهم منها ان الصحابة بشر وربنا تبارك وتعالى وهو يذكرهم بنعمته عليهم قال لهم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم وانا طالع لقافلة عليها ربعمية واحد - [00:24:54](#)

تمام؟ هو ابو سفيان فانت دلوقتی لقيت دلوقتی جيش القت فيه مكة بفالاز اكبادها القيادات العليا كلها الصف القرشي الاول موجود يعني بالقرب من هنا وضع آا وضع صعب. طيب ايه اللي حصل بقى - [00:25:10](#)

ما الذي اوصلنا الى هذه اللحظة نجحت خطة ابو سفيان الراجل اللي هو النذير المبعوث ده ذهب الى اهل آا ذهب الى قريش الى اهل مكة وكان من عاداتهم انه لما تحصل مصيبة - [00:25:28](#)

يروح ماسك الفرس بتاعه في قطع اذنيه ويشق ثوبه وبينادي تمام اللطيمة يعني المصيبة المصيبة خبر عاجل يعني بمصطلاحنا المعاصر. تمام خبر عاجل تعرضت قافلتنا اللي فيها اموالنا وآا الى هجوم مفاجئ من - [00:25:43](#)

المدينة العدو القومي طبعاً للقرشيين طيب وهنا هبت قريش معلش دي خمسين الف دينار برضه قريش للدفاع عن قافتتها وهذا هو

الاهم الدفاع عن ومكانتها ونفوذها تمام يعني المسألة مش مسألة فلوس بس - 00:26:07

ولذلك او وعبت فخرجت يعني خرج من كل بطون قريش بطننا يعني كل البطون في قريش خرجت الا بنى عدي وخرج كل قادة قريش الصاف الاول من قريش الا ابو لهب - 00:26:35

فقط لم يخرج وكانت المسألة مسألة لا تحتمل ان يتخلل عنها احد لذلك نبينا صلي الله عليه وسلم سيدنا وسناتي لذلك بعد قليل يقول من رأى العباس ابن عبد المطلب فلا يقتله فانه قد خرج مكرها - 00:26:50

يعني انت دلوقتي امام ايه؟ امام مهمة وطنية مقدسة. ما فيش حد يعرف يقدر فيها ويقول ايه؟ لا والله انا مش طالع المشوار ده دي اه دي هتبقى ايه في اللحظة دي؟ بيقى نوع من الخيانة للوطن والخيانة للاباء والاجداد - 00:27:07

تمام انت طابور خامس مدسوس نحو هذا الكلام لدرجة انه حتى امية ابن خلف لما رأى ان هو قد ثقل جسمه يعني ما ينفعش يقاتل تجلس وسيخرج وسيخرج يعني سيخرج من بنى جمجم من من ينوب عنه - 00:27:23

ابو جهل لما عبر عليه ولقاء قاعد كده قال له ايه تجمهر تجمهر النساء يعني انت آ تقدر كده زي ايه زي الحريم بقى واحنا اللي ندافع عنك عمل ايه؟ ما قدرش لم يستطع ان - 00:27:42

لم يستطع ان يتخلل وقام وهو يقول قتلني ابن الخليفة انا عارف انه رايح لمقتله بس الاجواء الوطنية قرشيين اهم وحبوبة وعد وهمة والكلام ده يعني يعني في حالة وطنية لا يمكن التخلل عنها - 00:27:58

تمام فلذلك خرجت قريش وخرجت بطونها بل واستدعت بعض الاعراب طيب ولذلك هنا بعض الناس تسأل طيب لماذا سيدنا خالد بن الوليد لم يشارك في غزوة بدر هنا يعني ورد في ذلك رواية. رواية انه - 00:28:19

بقي في مكة كنوع من الحراسة والحماية الداخلية خصوصا وقد خرج قومه بنى مخزوم على رأسهم ابو جهل نفسه وابنه عكرمة ابن ابي جهل واخوه اخو الوليد يعني اخو خالد اللي هو الوليد ابن الوليد ابن المغيرة - 00:28:36

رواية اخرى تقول بأنه كان في القافلة وخرج الى الشام وتأخر عن القافلة في الشام. يعني هو ما كانش موجود اصلا هنا. على كل حال يعني ليس هذا موقع تحقيق الامر. لكن حيس ان انا ذكرت ان كل القيادات خرجت - 00:28:53

بعض الناس يسأل هذا السؤال طيب اذا خرجن ابو سفيان لما استطاع ان يتوجه غربا وان يسير بقافلته الى طريق غير مطروق نجا خلاص عبر على آ المدينة وعبر على - 00:29:07

بدر واقترب من مكة فارسل اليهم انه خلاص القافلة نجت ولا حاجة لكم بالخروج وارجعوا وبخير وبركة الحمد لله تمام اه وجت منك يا جامع عارفين اللي راح يصلى لقى الجامع مقفول قال له بركة جت منك يا جامع بس - 00:29:24

ده اللي مقفول فما الذي حصل ابو جهل مسئول الملف يا جماعة ابو جهل مسئول ملف المسلمين في جهاز الامن القرشي هذا الرجل تكلمنا عنه كثيرا ولا احب ان يعني احب دائمآ لا تنسوا - 00:29:45

اولا نغفل عن اقدار اعدائنا حتى لو كانوا اعداء حتى لو كانوا اعداءنا يعني ابو جهل ده شخصية في غاية القوة ده واحد استطاع ان يقود قريشا رغم انف قريش - 00:30:09

وهو لم يكن اكبرهم سنا ولكنها كان يحصل من كان اكبر منه سنا على ما يريد هو وكان اذا رأى قريشا قد سكت قل لهم ها انت ايه ساكتين ولا ايه؟ طب هنعمل ايه في موضوع محمد؟ يعني راجل وهو متولي الملف مع نفسه - 00:30:23

تمام ابو جهل قال لا والله وقافلة نجت مشي لا والله لا نرجع حتى نرد بدوا سنهالجزوز ونشرب الشراب وتغبني لنا القيام وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابد الدهر - 00:30:42

يبقى صحيح الموضوع دلوقتي اه الخمسين الف دينار نجت لكن ايه الان نحن امام اختبار الهيئة اختبار الكراهة اختبار النفوذ اختبار المكانة طيب قريش اللي كانت ناوية ترجع دي عملت ايه - 00:31:09

مشيت ورا ابو جهل الا اقوال النبي صلي الله عليه وسلم اللي هم بنو زهرة هؤلاء فقط هم الذين رجعوا كانوا تلميذ واحد كان الجيش في ذلك الوقت الف وتلتيمية فبنو زهرة رجعوا بثلاثمائة وبقي الالاف - 00:31:29

خرجوا عارفين آه هذا الموقف سيتكرر لكن سيعود فيما بعد ولعنة ان اطال الله في العمر ومكتننا من اللقاء ان ثأتي اليه جريد بن الصمة تمام؟ هذا رجل كان كبيراً بلغ المئة عام - [00:31:47](#)

وكان حكماً هواز وتقيف ولما خرج في غزوة حنين سمع صوت نساء كثير وسامع صوت اغنام وكان قد عمي لانه كبر قولي احنا دلوقتي رايحين نحارب اللي جايب النساء وايه اللي جايب الغنم - [00:32:10](#)

عوف بن مالك اللي هو القائد الشاب بقى المتخمس انه اه ده انا اللي طلعت هذه الغنائم وطلعت النساء لكي يستبسن المقاتلون لو واحد دلوقتي نسائه وامواله وخلفه لكي يستبسن المقاتلون - [00:32:29](#)

وقال قد غرتكم نفسكم ان المنهزم لا يرده شيء المنهزم وفقط عضه الحرب لا يرده شيء لكن ما حدش سمع الكلام فعمل ايه بقى ؟ فقال دريد ابياته التي هي مضرب المثل والتي تعبّر عن - [00:32:48](#)

احد قواعد الاجتماع المهمة كان يقول ايه؟ امرتهم وامرني بمنعرج اللوا فلم يستبينوا نصحي الا ضحى الغد انا نصحتهم لما كنا في المكان اللي اسمه منعرج اللوا ده لكن ما خدوش بالهم الا ايه؟ الا بعد فوات الاوان. تاني يوم الصبح - [00:33:07](#)

فلما عصوني كنت منهم المفروض فلما عصوني ايه؟ المنطق بيقول ايه فلما اصوني اسيهم وامشي صح ولا اأنا شايف ان ده الصح فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتهم او ابني غير مهتدى - [00:33:28](#)

وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غازية ارشدها هؤلاء الناس الناس كده يا جماعة الخير وهذا كلام كما قلت لكم تقرأونه في كتب علم الاجتماع الجمع هنا اذا الجمع اي جمع - [00:33:49](#)

اذا نحن ناحية اذا نحن ناحية قل فيه من يعترض عليه وينفرد دونه قل فيه شئ نادر جداً وهاقول لك حتى تجربة معروفة جداً اه العالم النفسي الاجتماعي يستبني مليجرام - [00:34:12](#)

اللي هو هل يستطيع الفرد ان يخالف المجموع وعمل تجربة كده تجربة في غاية الوضوح هنجيب ثلاثة تلاتة تبعنا واحد مش تبع يعني واحد هو ايه موضع التجربة وهنقول له والله مسلا يعني الساعة كم هنا - [00:34:31](#)

الثلاثة دول هيجاوبوا اجابة صحيحة مرة واتنين وتلاتة المرة الرابعة هيجاوبوا اجابة شديدة الخطأ كان دلوقتي الساعة تسعة هيقولوا تسعة ونص اجابة شديدة الخطأ عشان نشوف الرابع ده هي عمل ايه؟ هيمشي مع المجموع ولا هيمنفرد برأيه - [00:34:50](#)

خمسة وسبعين في المية من الناس مشيت مع المجموعة فيما هو واضح الخطأ التأثير الجماعي. طبعاً هذا امر يعني لا اطيل به. آه مكتوب فيه كتير وحتى معمول عليه افلام وثائقية. لو واحد دخل فيكم على ناشيونال جيوغرافيك - [00:35:12](#)

افلام كيف يمكن ان تصنع العادة؟ وازاي الناس بتتشرب ما ما تراه بدون تفكير عقلاني لكن الخلاصة هنا ما ازيد ان اذكره ان ابو جهل كان قادرًا على قيادة قريش مع ما فيها من كبار القوم ومع انهم كانوا لا يريدون ان يرجعوا - [00:35:31](#)

ان يحاربوا بل كانوا يريدون ان يرجعوا الا انه قادهم الى هلكتهم وهناك من خرج وهو يعرف انه هالك في ذلك. طيب المهم اذا خرجت قريش احنا عندنا الف مقاتل معهم ستمائة دارع دارع يعني يرتدي الدروع - [00:35:48](#)

ومعهم سبعون بعيرا الصابون بعير دول كمان دارعون ومعهم معهم مائة بعير ومعهم سبعون تمام وتوكلوا وتوجهوا الى المدينة. طيب المسلمين دلوقتي؟ المسلمين وضعهم ازي؟ المسلمين تلتزمية وتلتاشر واحد فيهم فرص او اتنين - [00:36:09](#)

روايات مختلفة الرواية الصحيحة عند البخاري هو فرص واحد سيدنا علي رضي الله عنه يقول لقد رأينا يوم بدر وما فينا فارس الا المقداد بس كده عندنا تلتزمية وتلتاشر وبعد كده عندنا ايه سبعين بعيرا. والسبعين بعير - [00:36:37](#)

الناس يتناوبون عليها يعني كل ثلاثة يركبوا ايه بعير يتناوبون عليها المسافة وهنا فيه الحديث المشهور حديث النبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان في المجموعة اللي هي فيها سيدنا علي بن ابي طالب وسيدنا ابو لبابة الانصاري - [00:36:57](#)

دول التلاتة اللي كانوا بيتعاقبوا على البعير فكان سيدنا علي وسيدنا ابو لبابة يقول ان للنبي صلى الله عليه وسلم نحن نمشي عنك فكان يقول ما انت ما باقى مني وما انا - [00:37:15](#)

باغنى عن الاجر منكما فكان النبي صلى الله عليه وسلم نوبته كنوبتهم تمام طيب لماذا كان اللقاء في بدر انت لو نظرت الى الخريطة

فستري موقع بدر على هذا النحو الذي ساحكيه لكم الان - 00:37:28

بدر ده كان مكان آآ مكان متسع تحفه الجبال مكان متسع منبسط تحفه الجبال. تمام وفيه ثلاث منافذ تمام الثلاث منافذ دي منفذ الى الجنوب هذا يسمى العدوة القصوى ومنفذ الى الشمال يسمى العدوة الدنيا - 00:37:46

ومنفذ الى الشرق قربا قريب من منفذ الشمال فلذلك كان هذا المكان اللي هو محفوف بالجبال وكانت فيه مياه. بئر بدر وفيه بعض الابار الأخرى. لكن اكبرها بئر بدر طيب مكان يا جماعة ركز معه كده مكان - 00:38:13

منبسط تحفه الجبال فيه مياه واحس انه فيه مياه فيه نخيل تمام فكان مستراحًا للقوافل ده هو ده افضل مكان تقدر تحفظ فيه القافلة من ايه من المغيرين او من قطاع الطرق - 00:38:32

لان انت بمجرد ما اقمت حراسة على المنافذ الثلاثة انت تقريبا كده ايه وقمت حراسة تامة على المكان ومكان فيه الرزق. يعني فيه المياه وفيه النخيل انت تعرفون الرزق والامن او الرزق والامن. الطعام والامن. بهما تقوم الحياة - 00:38:52

وذلك مذكور في قوله تعالى مين يجيب الاية اطعمهم من خوف امنهم من جوع وامنهم من خوف. طيب هناك اية اخرى لكن ادق من هزه من يأتي بها؟ - 00:39:14

له جائزه ان شاء الله ايه والله ينفع يعني بس مش هي الاية اللي في دماغي يعني ايه منكر؟ ما هو هو دي اللي قالها لا لا لا انا بتكلم على مسألة - 00:39:33

نمکن لهم حرما امنا والله برضه تنفع وحلوه جدا دي دي بقى ينفع تاخد فيها جايزة رغم ان مش هي اللي في دماغي برضه قوله تعالى في سورة الحج فكأي من قرية امليت لها آآ اهلنها وهي ظالمه فهي خاوية على عروشها و - 00:39:55

بئر معطلة عصر المشيد اي مكان يا جماعة لازم يبقى فيه مورد الحياة البئر دي اللي فيها المياه يعني. والمياه طبعا تأتي بالزراعة وتأتي برزق وفي القصر موطن الحكم اللي بيعمل الامن - 00:40:18

تمام هذه علامه الخلاصه دلوقتي انه مكان بدر هذا كان مستراحًا للقوافل. خلاص طيب خطه المسلمين بالتالي كانت انه والله المكان ده برضو مكان ممتاز لانه اذا استطاع المسلمين السيطرة على هذه المنافذ الثلاثة - 00:40:35

فبالتالي قد وقعت القافلة في الفخ لكن شرط نجاح هذه الخطه ايه هناك شرط مهم لنجاح هذه الخطه وهو لا انت اتم عشان عارفين القصة بتتوقعوا اللي حصل بالضبط انت كده جايزيتين النهاردة ماشي - 00:40:53

او لا تقريبا كده الجايزة موزعة عليكم انت الاثنين اجي ان القافلة تدخل يعني شرط نجاح الخطه الا يتسرع الخبر اذا تسرب الخبر والقافلة لم تدخل الفخ. يبقى ايه اللي حصل - 00:41:19

ضاعت يا جماعة خلاص انت هيبيقى قدامك بقى ايه مساحة واسعة يعني المسألة تبدو مختلفة تماما طيب فلذلك ابو جهل وهو يقول لا والله حتى نرد بدوا تفهم كلمة ابو جهل من ايه؟ من هذا الموضع - 00:41:35

سنأتي بدر اللي هو المكان الذي كان يرتكب لتفع في المعركة وهنيجي في المكان ده ونقيم فيه وتنحر الجزر ونشرب الشراب وتغبني علينا القيام يعني هنعمل ايه حفلة الانتصار الوطني في هذا المكان - 00:41:55

تمام لذلك طيب فوجي المسلمين الان بما حصل طبعا المسلمين يعني عندهم الاول مشكلة انهم تفاجئوا دي مشكلة دي مشكلة كبيرة. انهم تفاجأوا وهنسأول دلوقتي هي عملوا ايه بعد هذه اللحظة - 00:42:13

لكن المشركون وهم خارجون هم مستعدون للقتال طيب لهم مستعدون لقتال ارسلوا عمر بن وهب الجمحي. عمر بن وهب رجل يلقب بشيطان قريش تمام ارسلاوه لكي يستطلع القوم يستطلع المسلمين - 00:42:32

المسلمين دولكم واحد يعني؟ طيب عمر بن وهب خرج في مهمة سرية فعلا استطلع المسلمين وبيدو انه كان ماهرا لانه استطلع عدد المسلمين. وفعلا اصحاب عددهم وكمان اضاف معلومة وليس لهم كمين من خلفهم - 00:42:53

انه مكان بدر ده بعيد عن المدينة المنورة مية خمسة وخمسين كيلو تمام فجاء الى قريش وهو يقول ايه يا عشر قريش القوم لا القوم الثلاثمائة يزيدون او ينقصون وليس لهم كمين من ورائهم - 00:43:14

اا انني يا معشر قريش رأيت المنايا تحمل البلايا معلش انا شفت ناس ايه مختلفين شوية لو قلت لكم العدد انا كده يعني اكذب عليكم وابدلكم نصف السورة هم تلتميit واحد صحيح - [00:43:36](#)

لكن ايه نوعيات مختلفة نخبة رأيت المنايا تحمل البلايا والله ما يموت منهم رجل الا وقد قتل رجلا يعني اخر الاحتمالات او احسن الاحتمالات ان احنا هنمومتهم وهنوجدهم بس بعد ما يكون راح منا ايه ؟ تلت الجيش - [00:43:56](#)

ايه رأيكم في في النصيحة اللطيفة دي نصيحة صادقة المفروض بقى مين اللي مين اللي يتتصدى لها ابو زعل الراجل اللي ماسك الملف فانتهره وقال تخذل الناس اه يا عميل انت يا خسيس - [00:44:20](#)

ده طابور الخامس خطاب اعلامي يفت في عض الجيش المصري العظيم جيش الفرسان العظيم بقى المهم يعني ايا ما كان تخذل الناس طبعا ايه هنا انبعث عتبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة هذا - [00:44:46](#)

رجل يمكن ان نسميه حكيم قريش لكنه على مذهب ابن الصمة اللي هو ايه ؟ فلما عصونى كنت منهم وقد ارى غوايتهم او انى غير مهتدى وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشده - [00:45:05](#)

طيب عتبة بن ربيعة ده بقى كان اخر موافقه الحكيمية رباع اطوال مسيرته في السيرة النبوية على هذا المذهب تمام اللي هو لما تبقى فيه شوية حرية يقول رأي سيد - [00:45:28](#)

انما في اتجاه عام نرجو من قومي يعني لو تتذكرون هو الذي لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليه صدر سورة في الصلاة ماذا قال قال يا معشر قريش - [00:45:44](#)

اطيعوني واعصوها بي خلوها معايا المرء دي خلوها عندي ودعوا هذا الرجل وما هو فيه فالله ليكون له شأن عظيم. فان تصبه العرب هو في الآخر هو الراجل ده جاي بدعة - [00:45:57](#)

كلها سياسة وجihad واكيد هيصطدم بالنظام القائم ان تصبه العرب هيدخل في حروب اصابته العرب وقتلتة ؟ فقد كفيتهم بغيركم. واحنا قريش ما دخلناش في حرب اهلية وان يظهر على العرب - [00:46:13](#)

عزه عزكم وملكه ملکكم وكتتم اسعد الناس به كلام حكيم والله صح ولا يطلع له مين صاحبنا الراجل اللي ماسك الملف الله ! صحة ورق والله بلسانه تحرك بلسانه دي تشبه لما اقول ايه - [00:46:30](#)

عليك برضه العيل الصغير ده يوضحك عليك انت آآ كده يعني تحرك بلسانه يقول هذارأيي افعلوا ما بدا لكم. طيب عتبة بن ربيعة في هذا في موقف بدر هي عمل نفس القصة هيقول ايه - [00:46:49](#)

يا معشر قريش اعصموها برأسى وقولوا جبن عتبة احنا دلوقتي هنرجع واول ما حد يقول لكم رجعتم ليه كان معنا الجبان التعبان ده اللي اسمه ايه عارف لو ما كانش معنا لكان فرمناهم ويعني - [00:47:04](#)

قولوا جابنا وعلى فكرة هذه الكلمة عند السيد العربي كلمة عظيمة وهائلة احنا بس في زمن دلوقتي الناس بتلحس كلامها فيه عادي. الكلام ده ما كانش موجود زمان ذكرنا انه في زمان الناس كانت تموت لاجل كلمة - [00:47:25](#)

قالتها واخبار الجاهلية في هذا الكلام يعني اخبار واسعة جدا لا اطيل بها بس عايز اقول لك لما تجد سيدا عربيا يقول اعصبواها بي وقولوا جبن عتبة اعرف ان هو كان يعاني معاناة هائلة - [00:47:42](#)

يطلع له مين صاحبنا برضوا اه يقول ابو جهل لا يا جماعة لأ لأ والله ما بعتبة بن ربيعة ما قال. ولكنه برضوا الزكاء ولكنه رأى ولده المسلمين فخشى ان نقتله بسيوفنا - [00:48:01](#)

ولده اللي هو ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة. ابو حذيفة هذا من اوائل من اسلموا. وفعلا كان موجودا في جيش المسلمين يعني ايه الكلمة دي اوعوا تفتقروا عتبة ده بيتكلم لمصلحة قريش - [00:48:32](#)

وللمصلحة العليا للوطن ده عتبة ده عنده مصلحة شخصية عنده اغراض خاصة ايه الاغراض الخاصة دي خايف على ابنه هنمومته بعد شوية طيب الكلمة دي كيف تنزل عند رجل سيد ؟ - [00:48:48](#)

استنفر فيه هذه يعني هذه النعرة وهذه النخوة وهذا الانتماء لقومه قال ستعلم ستعلم يا مصفر استحي من الرجل. يعني كلمة قبيحة

يعني تمام هذه الكلمة يا جماعة الخير نقلت عتبة بن ربيعة من - 00:49:06

ارجعوا واعصموها برأسى وقولوا جبل عتبة الى ان يكون اول من يخرج مبارزا ومعه اخوه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد ابن عتب لذلك  
نبينا صلى الله عليه وسلم علمنا امرا ذهبيا - 00:49:32

لو ما اتعلمناهوش هنروح في داهية اكيد يعني وهو قوله تعالى او قوله صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة لا يكن احدكم امعة  
ان احسن الناس احسنوا وان اساعوا اساء - 00:49:57

ولكن وطنوا انفسكم. وانظر حتى الى اللفظ وثقله في اللسان. وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساعوا ان تجتنبوا  
اساءتهم طيب عتبة بن ربيعة راح النار بالالية؟ بشووية النعرة اللي كانوا عنده دول - 00:50:13

ان عتبة بن ربيعة اول ما برب ستأتي للمبارزة الان نزل في المبارزين قول الله تبارك وتعالى هذان خصمانت اختصموا في ربهم الالية  
نزلت في ستة من قريش عتبة بن ربيعة اخوه شيب ابن ربيعة ابنه الوليد ابن العتبة - 00:50:35

مع الذين خرجوا امامهم علي ابن ابي طالب حمزة ابن عبدالمطلب عبيدة ابن الحارث هذان خصمانت اختصموا في ربهم والذين كفروا  
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر به ما في بطونهم والجلود. ولهما مقام من حديد. كلما - 00:50:57  
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ادي ابو جهل وادي الذي استمع لكلام ابي جهل واما المؤمنين ان الله  
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:51:21

يحلون فيها من اساور ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول. يعني هدوا الى قول لا اله الا الله وعودوا الى صراط  
الحميد طيب قريش ازمعت على القتال - 00:51:43

واصطاف الجيش ماذا يقول ابو جهل؟ هذه ايضاً كلمة خطيرة فيها درس خطير. ابو جهل قبل ان تبدأ المعركة ينادي  
ويقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف - 00:52:02

فاحنه الغدا يعني اهزمه اقتله احنه الغداء هو ايده ده ابو جهل كان يظن في نفسه انه اوصل للرحم من رسول الله صلی الله علیه  
وسلم ولا ابو جهل كان يظن انه اقرب الى الله من رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:52:23

ابو جهل وفي رواية ان ابا جهل يقول اللهم احب الفريقيين اليك وارضاه عندك فانصره انت هنا ترى نموذجا طبعا يختلف الناس في  
تقييمه بعض الناس يقول انه الباطل اذا ران على القلب - 00:52:52

وثقل والقلب فسد يرى المعروف منكرا والمنكر معروف. انت عارفين الحديث الفتن على على القلب كعرض الحصیر عودا عودا ايهمما  
قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وايهما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير على قلبين ايض مثل الصفا لا تضره فتننا.  
ما دامت السماوات والارض - 00:53:20

واسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه هذا تفسير تفسير ان الانسان لما يراكم الباطل الله  
تبارك وتعالى يطمس على قلبه حتى يظن انه على الحق. وفي هذا بعض وبعض ايات وبعض احاديث. ومنها قوله آآ تعالى ونقل  
افئتهم وابصارهم - 00:53:43

وهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ومنها قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم  
غشاوة وايات وبعض الناس يقول بان هذا هو - 00:54:13

مبلغ النفاق يعني انت احيانا بتبقى عارف انك كذاب وانك مبطل وفي الاخر تقول ايه يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب  
السماءات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا - 00:54:32

او تقول ايه ما علمت لكم من الله غيري انا ربكم الاعلى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يبقى هو عارف انه لا  
الله ولا يا رب ولا حاجة بس ايه - 00:54:49

ضرورات المنصب ضرورات المصلحة يعني عارف انت احنا عندنا نموذج رائع ونموذج السيد الرئيس عبدالفتاح ده رأى رجل يقسم  
بالله كذبا كما يتنفس مما يتنفس وما عندهوش مشاكل يعني هو ما عندهوش مشاكل - 00:55:03

بيقول لك شف بيقول ان ربنا راضي عننا ما كناش حققنا النجاحات اللي احنا عملناها دي فين النجاحات دي؟ ما تعرفش بس هو ايه ليه؟ لأن الله لا يصلح عمل المفسدين. والله - [00:55:23](#)

يعني في تلبس بحالة خلاص هو الراجل يعني خارج يعني ضرورات المنصب لازم يبقى واثق من من الموقف اللي هو بيعمله يعني مسلا ففهمناها سليمان يا عم الحاج ده انت واحد البلد والبلد خربت - [00:55:36](#)

فهمناها سليمان ازاي؟ يعني فين الفهم العجيب اللي عندك اللي ما بس هو كده ما ربنا خلقني طبيب او صرف المهم يعني الخلاصة ان بعض الشخصيات ايه لا يستنكروا - [00:55:54](#)

لا يستنكرا لا يخجل لا يستتحي ان يقسم بالله كذبا على الكذب الذي يعلمه قبل ايام رأيت مدعي مصرى يقول وعزتك وجلالك يا رب انا بقول الكلام ده لوجه الله - [00:56:10](#)

وانا عارف وهو عارف وكل الناس عارفين انه بيقول الكلام ده بوجه السلطة بصرامة يعني لكن عنده من الجرأة ان يقسم بهذا امام الناس. يقول وعزتك وجلالك يا رب ايه ده - [00:56:31](#)

فيه ناس كده. يعني فيه ناس كده على كل حال المهم ان ابو جهل في غزوة بدر كان فاكر ايه او كان بيقول ايه بقى سواه كان فاكر ولا مش فاكر - [00:56:48](#)

كان بيقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف فاحgne الغدا. اللهم احب الفريقيين اليك وارضاهم عندك فانصره اه يعني طبعا يعني مشهد تظل تتأمل فيه وبعدما تتأمل فيه تدرك ان السيرة النبوية قدوة لنا. يعني السيرة النبوية - [00:56:58](#)

تفتح لنا نافذة على الحياة التي نعيشها الان يخبرنا كيف تبلغ النفوس من الباطل مثل هذا المبلغ طيب جميل نسيت دلوقتى معسكر المشركين ونروح لمعسكر المؤمنين احنا دلوقتى قلنا ان احنا كنا سايبينهم وقت ما ايه وقت ما اتفاجنوا بان في - [00:57:23](#)

بان ما فيش ابو سفيان في مين ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه للمشاورة اشيروا علي ايها الناس. وطبعا من الكلام المشهور الذي لا نطيل عنده الان انه النبي صلى الله عليه لو كان انسان - [00:57:44](#)

هو يستغنى عن المشاورة لكان من كان رسول الله لان رسول الله موصول في السماء يعني لو فيه حد في هذه الدنيا يستغنى عن مشورة الناس لكان اولى الناس بذلك - [00:58:06](#)

رسول الله لكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا الناس مشاورة لاصحابه طيب جمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. مم. اشيروا علي ايها الناس فتكلم ابو بكر - [00:58:19](#)

فقال واحسن والرواية ما قالتش ابو بكر قال ايه طيب اشيروا علي ايها الناس فقام عمر فتكلما فقال واحسن. وبرضو الرواية ما قالتش ماذا قال عمر اشيروا علي ايها الناس - [00:58:36](#)

فقام المقداد المقداد بن عمرو او المقداد بن الاسود هما واحد واسمها المقداد ابن عمرو لكن تبناه رجل اسمه الاسود فنسب اليه المقداد. فكان يقال للمقداد ابن الاسود. طيب قام المقداد - [00:58:54](#)

الرواية هنا ذكرت ايه؟ ذكرت ما قاله المقداد ما الذي قاله المقداد ذكرته الرواية حد عارف قال يا رسول الله امض لما امرك الله فوالله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن - [00:59:13](#)

نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون سيدنا عبدالله بن مسعود راوي الحديث عند البخاري يقول فاشرق وجه النبي صلى الله عليه وسلم لذلك سيدنا عبد الله بن مسعود وهو في بداية الحديث يقول لقد شهدت موقفا للمقداد ما احب ان لي به عده - [00:59:37](#)

عده يعني لا احب ان لي به شيئا اخر شيئا يعدله طيب ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس هنا سيدنا سعد بن معاذ سيد الانصار - [01:00:00](#)

ابو بكر تكلم فاحسن. عمر تكلم مقداد وقال كلمة حلوة اهي لدرجة ان الراجل بتاع الرواية ما خدش باله من اللي قاله ابو بكر وعمر. خد باله من المسل العظيم اللي ضربه المخداد - [01:00:20](#)

انك تقصدنا يا رسول الله قال نعم هنا برضو ترى في نفوس الانصار تضحية مفتوحة شيك على بياض النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد ساكت مش واحد بالله ان النبي - 01:00:34

بيقول له هو اتكلم يعني الانصار وضع تاني يا اخوانا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اية الایمان حب الانصار لا يمكن يوجد انسان مؤمن لا يحب الانصار ولا يشعر نحوهم بشعور خاص - 01:00:51

دول القوم نصروا الدين بلا اي مقابل وبلا اي سؤال اهو سيدنا سعد ابن معاذ يقول لك انك تقصدنا يا رسول الله ده تقريبا الموضوع تبعنا احنا يعني. فقال نعم - 01:01:17

وقال سعد بن معاذ امض يا رسول الله لما امرك الله فوالله لو استعرضت بنا البحر تعرفت بين البحر يعني ادخلتنا في البحر الاستعراض يعني ان تقف والبحر بالعرض لو استعرضت بنا البحر - 01:01:30

لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد انا لصبر عند الحرب صندوق عند اللقاء ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا - 01:01:51

فوالله لقد وعدني ربى احدى الطائفتين طبعا التوقف عندك قول المقداد والتوقف عند قول سيدنا سعد بن معاذ يحتاج كلاما كثيرا ولكنحقيقة انا اوصي اوصي نفسي طبعا واوصيكم طيب على كل حال انا كنت اقول ان كلام المقداد وكلام سعد بن معاذ يحتاج ايه؟ الى آآ - 01:02:16

الى تأمل على كل حال سيدنا سعد ابن معاذ هنا مع تغير الوضع قال يا رسول الله اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني للنبي عريش خلف الجيش - 01:02:47

يعني يشبه غرفة او مقر عمليات او مقر قيادة. غرفة عمليات وراء الجيش فان يكن النصر فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يصيبه شيء وان تكون الاخرى قعدت على راحتلك فلتحت بالمدينة فان ورائنا قوما ما نحن باشد لك حبا منهم - 01:03:03

احنا الان مش مستعدين يعني لم نخرج لقتال عدتنا قليل. وارد جدا تحصل هزيمة طيب لما تحصل هزيمة احنا لم نرمي بكل قوتنا فينبغي الحفاظ على هذه القيادة ويبقى في مرحلة من مراحل الانسحاب الى - 01:03:26

المدينة علشان هناك جنود هم مثل هؤلاء الذين سقطوا دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تكلمنا قبل ذلك عن فكرة اهمية الحفاظ على القيادة وانه القائد عنصر لا يغوض وليس من السهل تعويضه - 01:03:42

وانه من الخرافات فكرة اذا مات قائد خلفه الف قائد قيادات عنصر نادره بطبيعتها. ومن اهم واولى اولويات اي حركة اي دعوة اي فكرة اي رسالة اي دولة اي - 01:03:59

يا جماعة ان يحافظ على قياداته القيادة بقاوها يعني بقاوها فارق ضخم عن اعتقالها او عن قتلها جميل ومع ذلك فسيدنا علي رضي الله عنه يروي رواية اخرى في المسند باسناد حسن عند الامام احمد - 01:04:14

يقول كان يقول ذكرت لكم صدرها لما كان يقول آآ لقد رأيتنا يوم بدر وما فينا فارس الا المقداد ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربنا للعدو في يوم بدر - 01:04:40

وقال كنا اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم تمام؟ لكن الان نتكلم عن انه سيدنا سعد اقترح ان يبقى فيه ايه خط رجعة بعد ذلك طيب نبينا صلى الله عليه وسلم بدأ هنا في ترتيب الصفووف - 01:05:00

كان اللواء يعني القيادة العامة يحملها سيدنا مصعب ابن عمير لواء المهاجرين طيب نستكمم ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:22

احياء جيل على خطى السابقين - 01:05:41